ان الصرف يحتاج فى معرفة الاوزان الى سبعة ابواب الصحيح و

المضاعف والمهموز والمثال والاجوف والناقص واللفيف وفى اشتقاق

تسعة اشياء من كل مصدر وهى الماضى والمضارع والامر والنهى واسم

الفاعل والمفعول والمكان والزمان والآلة فكسرنه على سبعة ابواب

الباب الاول فى الصحيح هو الذى ليس فى مقابلة الفاء

والعين واللام حرف علة وتضعيف وهمزة نحو الضرب

فان قيل لم اختص الفاء والعين واللام للوزن قلنا حتى يكون فيه

من حروف الشفة والوسط والحلق شىء فجعلنا الضرب مصدرا

يتولد منه الاشياء التسعة وهو اصل فى الاشتقاق عند

البصريين لان مفهومه واحد ومفهوم الفعل متعدد لدلالته

على الحدث والزمان والواحد قبل المتعدد واذا كان اصلا

للافعال يكون اصلاً لمتعلقاتها اولاً نه اسم والاسم مستغني

عن الفعل ويقال له مصدر لان هذه الاشياء تصدر عنه

والاشتقاق ان تجد بين اللفظين تناسبا في اللفظ والمعنى وهو على

ثلثة انواع صغير وهو ان يكون بينهما تناسب في الحروف والترتيب

نحو ضرب من الضرب وكبير وهو ان يكون بينهما تناسب في اللفظ

دون الترتيب نحو جبذ من الجذب واكبر وهو ان يكون بينهما تناسب في المخرج

دون الحروف والترتيب نحو نعق من النهق والمراد من الاشتقاق المذكور

اشتقاق صغير وقال الكوفيون ينبغي ان يكون الفعل اصلاً لان اعلاله

مثل اعلال المصدر وجودا وعدما اما وجودا ففي يعد عدة

وقام قياما واما عدما ففي يوجل وجلا وقاوم قواما ومدارية تدل على

اصالته وايضا يؤكد الفعل به نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت

ضربت والمؤكد اصل من المؤكد فيقال المصدر لكونه مصدرا

عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره اي مشروب ومركوب

قلنا في جوابهم اعلال المصدر للمشاكلة لا للمادة كحذف الواو

في يعد والهمزة في تكرم والمؤكدية لا تدل على الاصالة في الاشتقاق كما

في جاء في زيد زيد وقولهم مشرب عذب ومركب فاره من باب جري النهر

وسال الميزاب ومصادر الثلاثي كثيرة وهو عند سيبويه يرتقي الى اثنين و

ثلثين بناء نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة ودعوى وذكرى

وبشرى وليان وحرمان وغفران ونزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

وغلبة وسرقة وذهاب وصراف ومدخل ومرجع ومسعاة و

محمدة وسؤال وزهادة ودراية ودخول وقبول ووجيف و

صهوبة ويجيء على وزن اسم الفاعل والمفعول نحو قمت قائما

ونحو قوله تعالى بايكم المفتون ويجيء للمبالغة نحو التهدار والتلعاب

والجثيثى والدليلى ومصدر لغير الثلاثى يجيء على سنن واحد

الا فى تكلم كلاما وفى قاتل قتالا وقيتالا وفى تحمل تحمالا

وفى زلزل زلزالا الافعال التى تشتق من المصدر وهى خمسة وثلثون

بابا ستة للثلاثى نحو ضرب يضرب وقتل يقتل و

علم يعلم وفتح يفتح وكرم يكرم وحسب يحسب ويسمى

الثلثة الاول دعائم الابواب لاختلاف حركاتهن فى

الماضى والمستقبل وكثرتهن وفتح يفتح لا يدخل فى الدعائم

لانعدام اختلاف الحركات وانعدام مجيئه بغير حرف الحلق

واما ركن يركن وابى يابى فمن اللغات المتداخلة شاذ واما

بقى يبقى وفنى يفنى وقلى يقلى فلغات بنى طى قد فروا

من الكسرة الى الفتحة وكرُم يكرُم لا يدخل فى الدعائم

لانه لا يجئ الا من الطبائع والنعوت وحسِب يحسِب

لا يدخل فى الدعائم لقلته وقد جاء فعُل يفعُل على لغة

من قال كُدتُ تكاد وهى شاذة كفضِل يفضُل ودِمتُ تدُوم

واثنا عشر لمنشعبة الثلاثى نحو اكرم وقطّع وقاتل وتفضّل و

تضارب وانصرف واحتقر واستخرج واخشوشن واجلوّذ

واحمارّ واحمرّ اصلهما احمارر واحمرر فادغما للجنسية وندل

عليه ارعوى وهو من باب افعلّ ولا يدغم لانعدام الجنسية

وواحد للرباعى نحو دحرج وثلثة لمنشعبة الرباعى نحو احرنجم و

اقشعرّ وتدحرج وستة لملحق دحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور

وقلنس وقلسى وخمسة لملحق تدحرج نحو تجلبب وتجورب

ملحق بزيادة الواو فى الآخر اصله قلنسو قلبت الواو ياء لوقوعها رابعة بعد فتحة ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار

وتشيطن وترهوك وتمسكن واثنان ملحق باحرنجم نحو اقعنسس

واسلنقى ومصداق الالحاق اتحاد المصدرين فصل في الماضي

وهو مبني على ثلثة اوجه نحو ضرب ضربا ضربوا وانما بني الماضي لفوات

موجب الاعراب وعلى الحركة لمشابهته الاسم في وقوعه صفة للنكرة

نحو مررت برجل ضرب وضارب وعلى الفتح لانه اخ السكون لان الفتح

جزء الالف وانما يعرب لان اسم الفاعل لم يأخذ منه الماضي بخلاف المضارع

لان اسم الفاعل اخذ منه المضارع فاعطى الاعراب لحق مضارعه او لكثرة

مشابهته يعني يعرب المضارع لكثرة مشابهته وبني الماضي

على الحركة لقلة مشابهته وبني الامر على السكون لعدم مشابهته

وزيدت الالف والواو والنون في اخره حتى يدل عليها وهو

وهن وضم الباء في ضربوا لاجل الواو بخلاف سروا لان المبني

ليست بما قبلها وضمة في نحو اوان لم يكن الضاد بما قبلها حتى كلا

الخروج من الكسرة الى الضمة وكتب الالف في ضربوا للفرق

بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضروا وقتل وقبل الظرف

بين واو الجمع وواو الواحد في مثل لم يدعوا ولم يدعو وجعلت

التاء علامة للمؤنث في ضربت لان التاء من المخرج الثاني و

المؤنث ايضا ثاني في التخليق وهذه التاء ليست بضمير كما يجيء و

اسكنت الباء في مثل ضربن وضربت حتى لا يجتمع اربع حركات

متواليات فيما هو كالكلمة الواحدة ومن ثم لا يجوز العطف على ضمير بغير

التاكيد لا يقال ضربت وزيد بل يقال ضربت انت وزيد لا في ذا

لان حركة التاء فيه في حكم السكون ومن ثم يسقط الالف في رمتا

لكون التحريك عارضا الا في لغة ردية يقول اهلها رماتا ولحقت

مثل ضربك لانه ليس كالكلمة الواحدة لان ضميره

ضمير منصوب بخلاف هذيك لان اصله هذا يك ثم قصر كما

في مخيط اصله مخياط وحذفت التاء في ضربتما حتى يجتمع علامتا

التانيث كما في مسلمات وان لم تكونا من جنس واحد لثقل الفعل

بخلاف حبليات وسوى بين تثنية المخاطب والمخاطبة وبين الاخبارات

لقلة الاستعمال في التثنية ووضع الضمائر للايجاز وعدم الالتباس

في الاخبارات وزيدت الميم في ضربتما حتى لا يلتبس بالف الاشباع

في مثل قول الشاعر اخوك اخو مكاشرة وضحك ❊ وحياك

الاله فكيف انتا ❊ وانك ضامن بالرزق حتى ❊ توفى

كل نفس ما ضمنتا ❊ وخصت الميم في ضربتما

لان تحته انتما مضمرة وادخلت في انتما لقرب الميم الى التاء في

في المخرج وقيل تبعا لهما كما يجيء وضمت التاء في ضربتما وضربتم

وضربتن لانها ضمير الفاعل وفتحت في الواحد خوفا من الالتباس

ولا التباس في التثنية وقيل اتباعا للميم لان الميم شفوية فجعلوا

حركة التاء من جنسها وهو الضم الشفوي ثم زيدت الميم في

ضربتم حتى يطرد بتثنيته وضمير الجمع فيه محذوف وهو الواو لان

اصله ضربتمو فحذفت الواو لان الميم بمنزلة الاسم ولا يوجد في آخر

الاسم واو قبلها مضموم الا هو ومن ثم يقال في جمع دلو ادل بخلاف

ضربوا لان بائه ليس بمنزلة الاسم وبخلاف ضربتموه لان الواو قد

خرج من الطرف بسبب الضمير كما في عظاية وشدد النون في ضربتن

دون ضربن لان اصله ضربتمن فادغم الميم في النون لقرب الميم من النون

ومن ثم تبدل الميم من النون كما في عمبر اصله عنبر وقيل اصله ضربتنّ

فاريد ان يكون قبل النون ساكنا ليطرد بجميع نونات النساء ولا يمكن

اسكان تاء الخطاب لاجتماع الساكنين ولا يمكن حذفها لانها علامة الفاعل

لا حذفها فادخل النون لقرب النون من النون ثم ادغم فان قيل لم زيد

التاء في ضربت لان تحتها مضمر ولم يمكن الزيادة من

حروفه للالتباس فاختيرت التاء لوجوده في اخواته زيدت

النون في ضربنا لان تحته ضمير مضمر ثم زيدت الالف حتى

لا يلتبس بضربن فصار ضربنا وتدخل المضمرات في الماضي واخواته

وهي ترتقي الى ستين نوعا لانها في الاصل ثلثة مرفوع ومنصوب

ومجرور ثم يصير كل واحد اثنين نظرا الى اتصاله وانفصاله

فاضرب الاثنين في الثلثة حتى يصير ستة ثم اخرج المجرور المنفصل

حتى لا يلزم تقدم المجرور على الجار فلا يقال مررت زيدك بل يقال مررت بزيد

فبقى لك خمسة مرفوع متصل ومنفصل ومنصوب متصل ومنفصل

ومجرور متصل نحو انظر الى المرفوع المتصل وهو يحتمل ثمانية عشر نوعا

فى العقل ستا فى الغيبة وستا فى المخاطبة وستا فى الحكاية واكتفى بخمسة

فى الغيبة باشتراك التثنية لقلة استعمالها وكذلك فى المخاطب والمخاطبة

وفى الحكاية بلفظين لان المتكلم يرى فى اكثر الاحوال ويعلم بالصوت

انه مذكر او مؤنث فبقى لك اثنى عشر نوعا فاذا صار قسم واحد من

تلك الاقسام الخمسة اثنى عشر نوعا فيصير كل واحد منها مثل ذلك

فيحصل لك بضرب الخمسة فى اثنى عشر ستون نوعا اثنى عشر

للمرفوع المتصل نحو ضرب الى ضربنا واثنى عشر للمرفوع المنفصل نحو

هو الى نحن ضربنا الاصل فى هما ان يقال هو هوا هوو لكن جعل

الواو ميما فى الجمع لاتحاد مخرجهما واجتماع الواوين فصار هما ثم حذفت

الواو لما مر في ضربتموا وحملت التثنية عليه وقيل فرقا حتى يقع الفتحة على الميم

القوي وادخل الميم في انتما لما ذكر في ضربتما وحمل الجمع عليه وقيل

ادخل الميم في ضربتما لانه ادخل في انتما وادخل في انتما لانه ادخل

في هما وادخل في هما لانه ادخل في هم لاجتماع الواوين ههنا في

الطرف ولا يجوز فيه واو وهو لقلة حروفه من الثقل الصالح ويجد

واو هو اذا تعلق بشيء آخر بحصول كثرة الحروف بالمعانقة مع وقوع

الواو على الطرف فبقي الهاء مضموما على حاله نحو له وتكسر اذا كان

ما قبله مكسورا او ياء ساكنة حتى لا يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة

نحو في غلامه وفيه وتجعل ياء هي الفا كما يجعل في يا غلاما في يا غلامي

وفي يا ابتاه يا ابتي وتجعل الياء ميما في التثنية حتى لا يقع الفتحة

على الياء الضعيف في مثل هيتما وشدد نون هن لما مر في ضربتن واثنا عشر للضو

للمنصوب المتصل نحو ضربه الى ضربنا ولا يجوز في اجتماع ضميري

الفاعل والمفعول في مثل ضربتك في ضربتني حتى لا يصير الشخص

الواحد فاعلا ومفعولا في حالة واحدة الا في افعال القلوب نحو علمتك

فاضلا وعلمتني فاضلا لان المفعول الاول ليس بمفعول في الحقيقة ولهذا

قيل في تقديره علمت فضلي وعلمت فضلك واثنا عشر للمنصوب المنفصل

نحو اياه ضربت الى ايانا ضربنا واثنا عشر للمجرور المتصل نحو ضاربه الى ضاربنا

ومثل ضاربي جعل الواو ياء ثم ادغم كما في مهدي اصله مهدوي

والمرفوع المتصل يستتر في خمسة مواضع في الغائب نحو ضرب و

يضرب ولم يضرب ولا يضرب وفي الغائبة نحو ضربت وتضرب ولم تضرب و

لا تضرب وفي المخاطب الذي في غير الماضي نحو تضرب واضرب ولا تضرب و

الياء في تضربين علامة الخطاب وفاعله مستتر عند الاخفش وعند الغير

هو ضمير بارز للفاعل كما في تضربون وعينت الياء لمجيئه هذي للتأنيث

ولم يزد من حروف انت شيء لئلا يلتبس في الالف والاجتماع

النونين في النون وتكرار التائين في التاء وابرز للفرق بينه

وبين جمع ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس بالنون

الثقيلة والخفيفة في الصورة ولا يحذف النون حتى لا يلتبس بالمذكر

وفي المضارع المتكلم نحو اضرب ونضرب وفي الصفة نحو ضارب وضاربان

الى آخره واستتر في المرفوع دون المنصوب والمجرور لانه بمنزلة جزء الفعل

واستتر في المفرد الغائب والغائبة دون التثنية والجمع لان الاستتار

ضعيف فاعطي الضعيف للمفرد السابق ودون المتكلم والمخاطب

الذين في الماضي لان الاستتار قرينة ضعيفة والابراز قرينة قوية

فاعطي الابراز القوي للمتكلم القوي والمخاطب القوي ولي

اولى وقيل استتر في هذه المواضع دون غيرها لوجود الدليل

وهو عدم الابراز في مثل ضَرَبَ والتاء في مثل ضربتَ

والياء في مثل يَضْرِبُ والتاء في مثل تَضْرِبُ والهمزة في مثل

اَضْرِبُ والنون في مثل نَضْرِبُ والصفة في مثل ضاربٌ وضاربان

اه ولا يجوز ان يكون تاء ضربتْ ضميرا كتاء ضربتُ لوجود عدم

حذفها بالفاعلة الظاهرة نحو ضربت هندٌ ولا يجوز ان يكون

الف ضاربان ضميرا لانه يتغير في حالة النصب والجر والضمير لا يتغير كالف

يضربان والاستتار واجب في مثل افعلُ ونفعلُ وافعلْ وتفعلُ لدلالة الصيغة

عليه فيجب افعلُ زيدٌ ونفعلُ زيدٌ وافعلْ زيدٌ وتفعلُ زيدٌ فصل في

المستقبل وهو يجيء على اربعة عشر وجها نحو يضرب اه ويقال له مستقبل لوجود

معنى الاستقبال في معناه ويقال له مضارع لانه مشابه بضارب في الحركات

والسكنات وعدد الحروف وفي وقوعه صفة للنكرة في مثل مررت برجل يضرب

مقام ضارب وفي دخول لام الابتداء نحو ان زيدا لقائم وليقوم وباسم

في العموم والخصوص يعني كما ان اسم الجنس يختص بلام العهد كذلك يختص

يضرب بسوف والسين وبالعكس وفي الاشتراك بين الحال والاستقبال

ثم زيدت على الماضي حروف اتين حتى يصير مستقبلا لان بتقدير

النقصان يصير اقل من القدر الصالح وزيدت في الاول دون الآخر

لان في الآخر يلتبس بالماضي واشتق من الماضي لانه يدل على الثبات

وزيدت في المستقبل دون الماضي لان المزيد عليه بعد المجرد و

المستقبل بعد زمان الماضي فاعطي السابق للسابق واللاحق للاحق وعينت

الالف للمتكلم الواحد لان الالف من اقصى الحلق وهو مبدء المخارج والمتكلم

هو الذي يبتدئ الكلام منه وقيل للموافقة بينه وبين انا وعينت النون

للمخاطب لكونها من منتهى المخارج والمخاطب هو الذي ينتهي الكلام اليه ثم قلبت الواو
تاء حتى لا يجتمع الواوات في مثل ووجل في العطف في من ثم قيل الاول من
كل كلمة لا يصلح لزيادة الواو وحكم بان واو ورنتل اصل وعينت
الياء للغائب لان الياء من وسط الفم والغائب هو الذي في وسط
كلام المتكلم والمخاطب وعينت النون للمتكلم اذا كان معه غيره لتعينها
لذلك في ضربنا فان قيل لم زيدت النون في نضرب قلنا لانه ليس
من حروف العلة شئ وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء
الخيشوم وفتحت هذه الحروف للخفة الا في الرباعي وهو فعلل و
افعل وفعّل وفاعل لان هذه الاربعة رباعية والرباعي فرع للثلاثي
والضمة ايضا فرع للفتحة وقيل لقلة استعمالهن وبفتحة ما وراءهن لكثرة
حروفهن اما بهريق اصله اريق وهو من الرباعي فزيدت الهاء على خلاف القياس

وتكسر حروف المضارعة في بعض اللغات اذا كان ماضيه مكسور العين او مكسور الهمزة

حتى تدل على كسرة الماضي نحو يعلم وتعلم واعلم ونعلم وبستنصر ونستنصر وا

ونستنصر وفي بعض اللغات لا تكسر الياء لثقل الكسرة على الياء الضعيف او عينت

حروف المضارعة للدلالة على كسرة العين في الماضي لانها زائدة وقيل لانه

يلزم بكسرة الفاء توالي اربع حركات وبكسرة العين يلزم الالتباس بين

يفعل ويفعل وبكسر اللام يلزم ابطال الاعراب وتحذف التاء الثانية في

مثل تتقلد وتتباعد وتتجنب لاجتماع الحرفين من جنس واحد وعدم

امكان الادغام وعينت الثانية لان الاولى علامة والعلامة

لا تحذف واسكنت الضاد في يضرب فرارا عن توالي الحركات

وعينت الضاد للاسكان لان توالي الحركات يلزم من الياء

فاسكان الضاد التي يكون قريبا منها اولى ومن ثم عينت الياء ف

في ضربن وضربتن للاسكان لانه قريب من النون الذي يلزم منه
توالي اربع الحركات وسوى بين المخاطب والغائبة في مثل تضرب ا
وتضرب هي لاستوائهما في الماضي مثل نصرتَ ونصرتْ ولكن
لا تسكن في غائبة المستقبل لضرورة الابتداء ولا يضم حتى لا يلتبس
بالمجهول في مثل تُدحرج ولا تكسر حتى لا يلتبس بلغة تعلم فان قيل يلزم
الالتباس ايضا في الفتحة بين المخاطب والغائبة قلنا في الفتحة موافقة
بينها وبين اخواتها مع خفة الفتحة فان قيل لم ادخل في اخر المستقبل
نون قلنا علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة
وسط الكلمة الا نون يضربن وهو علامة التانيث كما في فعلن ومن ثم لا يقم
بالتاء حتى لا يجتمع علامتا التانيث والياء في تضربين ضمير الفاعل كما
اذا دخل لم ينتقل معناه الى الماضي لانها مشابهة بكلمة الشرط فصل

فالامر والنهي الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل مثل ليضرب بالياء

وهو مشتق من المضارع لمشابهة بينهما في الاستقبالية وزيدت

اللام في الغائب لانها في وسط المخارج والغائب ايضا وسط بين

المتكلم والمخاطب في اخذ من الحروف الزوائد والحروف الزوائد

هي التي تجمعها قول الشاعر هويت السمان فشيبنني وقد كنت

قدما هويت السمانا اي حروف هويت السمان وكسرت لانها

مشبهة باللام الجارة لان الجزم في الافعال كالجر في الاسماء واسكنت

بالواو والفاء مثل وليضرب فليضرب كما اسكنت في فخذ ونظيره وهي

فهي كالواو والفاء بسكون الهاء ولم يزد من حروف العلة حتى لا يجتمع

حرفا علة وحذفت حرف الاستقبال في المخاطب للفرق بينه

وبين المستقبل وعين الحذف في المخاطب لكثرته ومن ثم لا يحذف اللام

اللام في مجهوله اعني يقال لتضرب لقلة استعماله واجتلبت الهمزة بعد

حذف حرف المضارعة اذا كان ما بعده ساكنة للابتداء وكسرت

الهمزة في اضرب لان الكسرة اصل في همزات الوصل ولم تكسر في مثل

اكتب لان بتقدير الكسرة يلزم الخروج من الكسرة الى الضمة ولا اعتبار

للحاجز الساكن لان الحرف الساكن لا يكون حاجزا حصينا عندهم

ومن ثم جعل واو قنوة ياء وقيل قنية وقيل تضم للاتباع وتكسر

بخلاف افعل بكسر الهمزة وفتح العين لانه يلتبس بقول الشاعر

شعر اليوم اشرب من غير مستحقب اثما من الله ولا واغل بسكون الباء

وبجزاء الشرط مثل ان تنصر انصر وفتحت الف ايمن مع كونه للوصل

لانه جمع يمين الف للقطع ثم جعلت للوصل تخفيفا لكثرته وفتح الف التعريف

لكثرته ايضا وفتح الف اكرم لانه ليس من الف الامر بل الف قطع حذف وقف

من تكرم وحذفت لاجتماع الهمزتين في أكرم لان اصله أأكرم وكذلك في
همزة اعلم في الوصل في اللفظ حتى لا يلتبس بالامر من علم يعلم فان قيل
يعلم بانه اعجمي قلنا الاعجام يترك كثيرا ومن ثم فرقوا بين عمر وعمرو
بالواو وحذفت في بسم الله لكثرة الاستعمال ولم يحذف في اقرء
باسم ربك الذي لقلة الاستعمال وجزم آخره في الغائب باللام
اجماعا لان اللام مشابهة لكلمة الشرط في النقل وكذلك في المخاطب
عند الكوفيين لان الاصل في اضرب لتضرب عندهم ومن ثم قرء
فبذلك فلتفرحوا فحذف اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف علامة
الاستقبال للفرق بينه وبين المضارع فبقي الضاد ساكنا
فاجتلبت همزة الوصل ووضعت موضع علامة الاستقبال
واعطى له اثر علامة الاستقبال كما اعطى لفاء رب عمل رب في قوله

قول الشاعر ع فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم

محول ه وعند البصريين مبني لان الاصل في الافعال البناء وانما

اعرب المضارع لمشابهته بينه وبين الاسم فلم يبق المشابهة بين

الامر والاسم بحذف حرف المضارعة ومن ثم قيل قوله فلتفرحوا

معرب بالاجماع لوجود علة الاعراب وهي حرف المضارعة وزيدت

في اخر الامر نونا التاكيد لتاكيد الطلب نحو ليضربن ليضربان ليضربن

لتضربن لتضربان ليضربنان وفتح الباء في ليضربن فرارا عن

اجتماع الساكنين وفتح النون للخفة وحذفت واو ليضربوا

اكتفاء بالضمة وياء اضربي اكتفاء بالكسرة ولم تحذف الف

التثنية خفة كي لا يلتبس بالواحد وكسرة النون الثقيلة بعد الف التثنية

لمشابهتها بنون التثنية وحذفت النون التي هي تدل على الرفع في مثل

18120

تضربان لان ما قبل النون الثقيل يصير مبنيا فان قيل لم ادخل الالف

الفاصلة في مثل اضربنان قلنا فرارا عن اجتماع النونات وحكم الخفيفة

مثل حكم الثقيلة الا انه لا يدخل بعد الالفين لاجتماع الساكنين في

غير حده وعند يونس يدخل قياسا على الثقيلة وكلاهما يدخلان في

مواضع لوجود معنى الطلب بها في الامر نحو اضربن والنهي نحو لا تضربن والاستفهام

نحو هل تضربن والتمني نحو ليتك تضربن والعرض نحو الا تضربن و

القسم نحو والله لاضربن والنفي قليلا لمشابهة بالنهي نحو

لا تضربن والنهي مثل الامر في جميع الوجوه الا انه معرب بالاجماع

ويجيء المجهول من الاشياء المذكورة فمن الماضي نحو ضرب الى آخره ومن

المستقبل نحو يضرب الى آخره والغرض من وضعه خساسة الفاعل او عظمته

او شهرته واختص بصيغة فعل في الماضي لان معناه غير معقول

وهو اسناد الفعل الى المفعول فُعُل صيغتها غير معقولة وهي فُعِل

ومن ثم لا يجي على هذه الصيغة كلمة الا وُعِل ودُئِل في المستقبل

على يُفعَل لان هذه الصيغة تمتثل فُعِل في الحركات والسكنات

ولا يجي عليه كلمة ايضا ويجي في الزوائد من الثلاثي بضم الاول

وكسر ما قبل الآخر في الماضي نحو اُكرِم وبضم الاول وفتح ما قبل الآخر

في المستقبل تبعا للثلاثي الا في سبعة ابواب بضم اول متحرك منها

الاول وكسر ما قبل الآخر وهي تُفُعِّل وتُفُوعِل واُفتُعِل واُنفُعِل

واُستُفعِل واُفعُلِل واُفعُوعِل وضم الفاء في الاولين حتى لا يلتبسا

بمضارع فعّل وفاعل وضم في الخمسة الباقية حتى لا يلتبس بالامر في الوقف يعني اذا

قلت وافتعل في المجهول في الوقف بوصل الهمزة وافتعل في الامر

اللبس وضم التاء لازالته فقط الباقي عليه وصل في

اسم الفاعل وهو اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل و
اشتق منه لمناسبتهما في الوقوع صفة للنكرة وغيره وصيغته
من الثلاثي على وزن فاعل وحذف علامة الاستقبال من نحو يضرب
فادخل الالف لخفتها بين الفاء والعين لان في الاول يصير مشابها
بالمتكلم في التفصيل وكسر عينه لان بتقدير الفتح يصير مشابها
بماضي المفاعلة وبتقدير الضمة يثقل وبتقدير الكسر ايضا يلزم
الالتباس بامر باب المفاعلة ولكن ابقي مع ذلك للضرورة وقيل
اختيار الالتباس بالامر اولى لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل
ايضا مشتق من المستقبل ويجيء على وزن فعل وفعل وفعال وفعل و
فعل وفعل وفعال وفعال وفعلان وافعل نحو فرق وشكس وصلب
وملح وجنب وحسن وجبان وشجاع وعطشان واحول

واحول او هو مختص بباب فعِل الا ستة تجيء من باب فعُل نحو احمق واخرق

وادم وارعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي الاعجم وقال

الفراء يجيء احمق من حمِق وهو لغة في حمُق وكذلك يجيء اخرق

واسمر واعجف اعني فعِل لغة فيهن ويجيء افعل لتفضيل الفاعل من

الثلاثي غير مزيد فيه ما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم

امكان محافظة جميع حروفه في افعل ولا يجيء من لون ولا عيب لان

منهما يجيء افعل للصفة فيلزم الالتباس ولا يجيء لتفضيل المفعول حتى

لا يلتبس بتفضيل الفاعل فان قيل لم تجعل على العكس حتى لا يلزم الالتباس

قلنا جعله للفاعل اولى لان الفاعل مقصود والمفعول فضلة وايضا كثرة

التفضيل في الفاعل دون المفعول وشذ نحو اشغل من ذات النحيين لتفضيل المفعول

ونحو اعطاهم واولاهم من الزوائد واحمق من الحمقة من العيوب شاذ

ويجيء الفاعل على فعيل نحو نصير وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث

اذا كان بمعنى مفعول نحو قتيل وجريح فرقا بين الفاعل والمفعول الا اذا جعلت

الكلمة من عداد الاسماء نحو ذبيحة ولقيطة وقد يشبه به ما هو

بمعنى فاعل نحو قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ويجيء

على فعول للمبالغة نحو منوع ويستوي فيه المذكر والمؤنث اذا كان

بمعنى فاعل نحو امرأة صبور ويقال في المفعول ناقة حلوبة ولعل

الاستواء في فعيل المفعول وفي فعول للفاعل دلالة على العدول

ويجيء للمبالغة نحو صبار وسيف مجزم وهو مشترك بين الآلة

وبين مبالغة الفاعل نحو فسيق وكبار وطوال وعلامة ونسابة

وراوية وفروقة وضحكة ومجزامة ومسقام ومعطار

يستوي المذكر والمؤنث في الستة الاخيرة بحذف التاء وأما قولهم

مسكنة فهي لغة على فقيرة كما قالوا هي عدوة الله وان لحميد خل النساء

في فعول لكن للفاعل حملا على معنى صديقة لانه نقيضه وصيغته

من غير الثلاثي على صيغة المستقبل بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر

نحو مكرم واختير الميم لتعذر حروف العلة وقرب الميم من الواو

في كونهما شفوية وضم الميم للفرق بينه وبين الموضع نحو مخرج

مسهب للفاعل على صيغة المفعول من اسهب ويافع من

ايفع شاذ ويبنى ما قبل تاء التانيث على الفتح في ضاربة لانه

صار بمنزلة وسط الكلمة كما في نون التاكيد وياء النسبة وعلى

الفتح للخفة فصل في اسم المفعول وهو اسم مشتق من يفعل

لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثي يجيء على وزن مفعول

نحو مضروب وهو مشتق من يضرب لمناسبة بينهما

فان قيل لو ادخل الميم مقام الزوائد قلنا التبس بحروف المضارعة فصار
مضربا ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول الافعال فصار مضربا
ثم ضم الراء حتى لا يلتبس بالموضع فصار مضربا ثم اشبعت الضمة
لانعدام مفعل في كلامهم بغير التاء فصار مضروبا وغير
مفعول من الثلاثي دون مفعول سائر الافعال لانه ضع
حتى يصير موافقا في التغيير باسم الفاعل لانه غير الفاعل من
يفعل ويفعل الى فاعل والقياس فاعل وفاعل فغير المفعول
ايضا للموافقة بينهما وصيغته من غير الثلاثي على صيغة
الفاعل بفتح ما قبل الآخر مثل مستخرج **فصل** في اسمي
المكان والزمان والمكان هو اسم مشتق من يفعل لمكان
وقع فيه الفعل وزيد الميم كما في المفعول للمناسبة بينهما

ولم يزد الواو حتى لا يلتبس به وصيغته من باب يفعل مفعل كالمقتل

الا من المثال فانه منه بكسر العين نحو الموجل حتى لا يظن ان وزنه

كان فوعلا مثل جوربي لا يبنى في الكلام فوعلا ولا يوجد

في كلامهم ومن باب يفعل مفعل الا من الناقص فانه منه بفتح

العين نحو مرمى فرارا عن توالي الكسرات ولا يبنى من يفعل مفعل لثقل

الضمة فقسم موضعه بين مفعل ومفعل واعطى للافعل احد عشر اسما

نحو المنسك والمجزر والمنبت والمطلع والمشرق والمغرب والمرفق والمسقط

والمسكن والمسجد والمفرق والباقي للمفعل بفتحة الفتحة واسم الزمان

مثل المكان فصل في اسم الآلة وهو اسم مشتق من يفعل لما يعالج

به وصيغته مفعل ومن ثم قال الشاعر شعر المفعل للموضع والمفعل

للآلة والفعلة للمرة والفعلة للحالة وكسر الميم للفرق بينه وبين الموضع

ويجي على وزن مِفعال نحو مقراض ومفتاح ويجي مضموم العين والميم

نحو المُسعُط والمُنخُل ونحوهما قال سيبويه هذان من عداد الاسماء

المسعط اسم لهذا الوعاء وليس بالآلة وكذلك اخواته الباب

الثاني في المضاعف ويقال له اصم لشدته ولا يقال له صحيح لصيرورة

احد حرفيه حرف علة في نحو تقضي البازي وهو يجي من ثلثة

ابواب نحو سَرّ يَسُرّ وفَرّ يَفِرّ وعَضّ يَعَضّ ولا يجي من فعُل يفعُل الا

قليلا نحو حَبّ يحَبّ فهو حبيب ولَبّ يلَبّ فهو لبيب فاذا اجتمع فيه

حرفان من جنس واحد او متقاربين في المخرج يدغم الاول في الثاني

لثقل المكرر نحو مدّ مدّا امدّ والى آخره ونحو اخرج شطأه وقالت

طائفة والادغام الباث الحرف في مخرجه مقدار الباث الحرفين

كذا نقل عن جار الله وقيل اسكان الاول وادراجه في الثاني المدغم

والمدغم فيه حرفان في اللفظ وحرف واحد في الكتابة وهذا في

المتجانسين واما في المتقاربين فحرفان في اللفظ والكتابة جميعا كالمر

واجتماع الحرفين على ثلثة اضرب الاول ان يكونا متحركين فيجوز فيه الادغام

اذا كانا في كلمتين نحو مناسككم واما اذا كانا في كلمة واحدة فيجب فيه

الادغام الا في الالحاقيات نحو قردد وجلبب حتى لا يبطل الالحاق

والاوزان التي يلزم فيها الالتباس نحو صكك في سرر وجدد وطلل حتى

لا يلتبس بفعل في سرر وجدد وطلل ولا يلتبس في مثل ردد وفرر وعضض

لان ردد يلتبس بردّ انا مثله ردد لان المضاعف لا يجئ من

باب فعَل يفعُل وفرّ ايضا يلتبس بفرّ لان المضاعف لا يجئ من

باب فعِل يفعَل وعضّ ايضا يلتبس بعضّ لان المضاعف لا يجئ

من فعُل يفعُل ولا يدغم في حيي في بعض اللغات حتى لا يقع الضمة

على الياء الضعيف نحو حَيِيَ وقيل الياء الاخيرة غير لازمة لانه

تسقط تارة نحو حَيُوا وتنقلب اخرى نحو يحيا والثاني ان يكون

الاول ساكنا يجب فيه الادغام ضرورة نحو مَدٍّ وهو على فَعْلٍ

والثالث ان يكون الثاني ساكنا فالادغام فيه ممتنع لوجود خفة

بالساكن ولكن جوز الحذف في بعض المواضع نظرا الى اجتماع المتجانسين

نحو ظَلْتُ كما جوز القلب في نحو تقضى البازي وعليه قراءة من قرأ

وقَرْنَ في بيوتكن من القرار اصله اقْرِرْنَ فحذفت الراء الاولى فنقل

حركتها الى القاف ثم حذفت همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها

فصار قِرْنَ وقيل من وَقَرَ يَقِرُ وَقارًا واذا قرئ قَرْنَ يكون من قَرَّ

بالمكان بفتح القاف وهو لغة في يقر فيكون اصله اقْرَرْنَ على

وزن اعلمن فنقل حركة الراء الى القاف فصار قَرْنَ وهذا اذا كان

سكونه لازماً واذا كان عارضاً يجوز الادغام وعدمه نحو امدد

اي سكون الحرف الثاني من الحرفين المتماثلين اذا اتصل به الفاعل المتحرك المرفوع نحو مددن ومددت ١٢

ومُدَّ بفتح الدال للخفة ومُدِّ بالكسر لانه اصل في تحريك الساكن

ومُدُّ للاتباع ومن ثم لا يجوز فِرُّ لعدم الاتباع ولا يجوز الادغام في

يعني بضم الدال للاتباع لضم الميم ١٢ — بكسر الفاء وضم الراء ١٢

امددن لان سكون الثاني لازم وتقول بالنون الثقيلة مُدَّنَّ مُدَّانِّ

يعني في امر جماعة النساء ١٢ — اي الدال الثاني ١٢ — اي باتصال النون الثقيلة في الامر من المضاعف الحاضر ١٢

مُدُّنَّ مُدِّنَّ مُدَّانِّ امدُدْنانِّ وبالنون الخفيفة مُدَّنْ مُدُّنْ مُدِّنْ

اي وتقول باتصال النون الخفيفة ١٢

اسم الفاعل مادٌّ اسم المفعول ممدودٌ اسم الزمان والمكان ممدٌّ اسم الالة

مِمَدٌّ والمجهول مُدَّ يُمَدُّ مُدًّا ويجوز الادغام اذا وقع قبل تاء الافتعال

في الاصل ممدد فاسكن الدال الاول وادغم للتخفيف ١٢

من حروف اتثدذزسشصضطظ نحو اتّخذ وهو شاذ

ونحو اتّجر ونحو اثّار بالثاء لان الثاء والتاء من المهموسة وحروف

ستشحثك خصفه تكونان من جنس واحد

زود باشد که گریه کند بر تو عورتی که نام او خصفه است ١٢

نظراً الى المهموسية فيجوز لك الادغام بجعل التاء

ثاء والتاء تاء ونحو اذّان لا يجوز فيه غير ادغام الدال في الذال

اى بجعل التاء التى قبل تاء الافتعال

لانه اذا جعلت التاء دالا لبعدها من الذال في المهموسية

هذا وجه الادغام — الصفة

ولقرب الدال من التاء في المخرج فيلزم حينئذ حرفان من جنس واحد

جواب اذا جعلت

فيدغم ونحو اذّكر يجوز فيه اذّكر واذدكر لان الدال من المجهورة

اصله اذتكر بالذال المنقوطة لانه من الذكر ثم ابدلت الدال الاصلية بدال غير منقوطة وادغمت بشرط الادغام

فيجعل التاء دالا كما في اذّان فيجوز الادغام نظرا الى اتحادهما

لقرب مخرج بينهما

في المجهورية بجعل الدال ذالا والذال دالا والبيان وهو اذدكر نظرا

الى عدم اتحادهما في الذات ونحو ازّان ولكن لا يجوز الادغام بجعل

الزاء ذالا لان الزاء اعظم من الدال في مثل دال الصوت فيصير

حينئذ كوضع القصعة الكبيرة في الصغيرة ونحو اسّمع يجوز

فيه الادغام بجعل التاء سينا لان السين من المهموسة

ولا يجوز فيه الادغام بجعل السين تاء لعظم السين عن التاء

فی امتداد الصوت ویجوز البیان لعدم الجنسیة فی الذات

ونحو اشبہ مثل اسمع ونحو اصطبر یجوز فیہ اصطبر لان الصاد من

المستعلیة المطبقة وحروفها صضطظ خغق لاربعة الاولی

ای الصاد والضاد والطاء والظاء ۱۲

مستعلیة مطبقة والثلثة الاخیرة مستعلیة فقط والتاء

ای الخاء والغین والقاف ۱۲

من المنخفضة فجعل التاء طاء مباعدة بینهما وقرب التاء من

الطاء فی المخرج فصار اصطبر کما فی ست اصلہ سدس فجعل السین

بدلیل مجیئہ اسداس وتصغیرہ علی سدیس ۱۲

والدال تاء لقرب السین من التاء فی المهموسیة ومن الدال فی المخرج

ثم ادغم فصار ستا ثم یجوز لک الادغام بجعل الطاء صادا نظرا الی

اتحادهما فی الاستعلاء نحو اصبر ولا یجوز لک الادغام بجعل

الصاد طاء لعظم الصاد اعنی لا یقال اطبر ویجوز البیان لعدم الجنسیة

فی الذات نحو اضطرب مثل اصطبر کما یجوز اضرب واضطرب لا یجوز اطرب

۳۹

فی ست علی خلاف القیاس ولا یجعل القیاس علی خلاف القیاس لعدم شرط وهو ان یکون المقیس علیه منقولا لغیر قیاسا لاخرانه

ونحو الطلب يجب فيه الادغام لقرب التاء من الطاء في المخرج ونحو اظلم

يجوز فيه الادغام بجعل الطاء ظاء او الظاء طاء لتساويهما في

العظم ويجوز فيه فك الادغام لعدم المتجانسين في الذات نحو اظلم

واطلم واظطلم ونحو اتعد اصله اوتعد فجعل الواو تاء لانه ان

لم تجعل تاء يصير تاء لكسرة ما قبلها فيلزم حينئذ كون افعل مرة يائيا

نحو ايتعد ومرة واويا نحو اوتعد ويلزم توالي الكسرات نحو اتسر اصله

ايتسر فجعل الياء تاء فرارا عن توالي الكسرات ولم يدغم في مثل ايتكل لان الياء

ليست باصلية بل تصير الياء همزة اذا جعلت ثلاثيا ومن ثم لا يدغم

حتى في بعض اللغات فادغام اتخذ شاذ ويجوز الادغام اذا وقع بعد تاء

الافتعال من حروف ت ث د ذ س ص ض ط ظ نحو يقتل ويبدل

ويهتدي ويبترع ويبتسم ويختصم ويختصل ويبطر وينتطع ولكن

لا يجوز في ادغامهن الا الادغام بجعل التاء مثل العين لضعف استدعاء الوجوه وعند بعض الصرفيين لا يجيء هذا الادغام في ايضا كي لا يلتبس بما

التفعيل لان عندهم تنقل حركة التاء الى ما قبلها ونحو المختلفة وعند بعضهم

يجيء كسر الفاء نحو خِصّمون لان عندهم كسر الفاء لالتقاء الساكنين وعند بعضهم

يجيء المحتمل نحو اخصّم نظرا الى سكون سيله يجيء في مستقبله كسر الفاء

وفتحها كما في الماضي نحو يخصّمون وفي فاعله ضم الفاء للاتباع مع فتحها وكسرها

نحو مُخُصّمون وفي مصدره خِصّاما بكسر الفاء لا غير لالتقاء الساكنين وبنقل

كسرة التاء الى الخاء ويجيء خَصّاما ان اعتبر بحركة الصاد لمدغم فيها ويجيء خِصّاما

اعتبار السكون الاصل ويدغم تاء تفعل وتفاعل فيما بعدها باجتلاب الهمزة كما

في باب الافتعال نحو اطّهر اصله تطهر واثّاقل اصله تثاقل ولا يدغم في نحو استطعم

لسكون الطاء تحقيقا وفي استدان تقديرا ولكن يجيء خصّمون وتاء في

الباب الثالث في المهموز

لا يقال له الصحيح ... التخفيف ... في التليين ... على ثلاثة

... بحسب ... وحكم المهموز

في ... الصحيح الا انه تخفف ... بالقلب ... بين بين ... متحركها وبين

... ساكنة ومتحركة

ما قبلها تقلب ... حركة الساكنة واستثقل

ما قبلها ... والثاني ان تكون اذا كانت متحركة او متحركا

ما قبلها لا تقلب بل تجعل بين بين لقوة حركتها نحو سأل ولؤم وسئل

الا اذا كانت مفتوحة وما قبلها مكسورة او مضمومة فتجعل ياء

او واو انحو مبر وجون لان الفتحة كالسكون في حق اللين فتقلب كما في

السكون فان قيل لم لا تقلب في سال وهمزته مفتوحة ضعيفة قلنا فتحها صارت

قوية لفتحة ما قبلها ونحو لا هناك المرتع شاذ والثالث ان يكون اذا كانت

متحركة وساكنا ما قبلها ولكن تليين فيه لان اللين عريكتها المجاورة الساكن

ما قبلها ثم يحذف لاجتماع الساكنين ثم اعطي حركتها ما قبلها اذا

كان ما قبلها حرفا صحيحا او واوا او ياء اصليتين او مزيدتين

لمعنى نحو مسلة وملك اصله ملاك من الالوكة وهي الرسالة

والاحمر يجوز فيه الحمر لان الالف لاجل سكون اللام قد انعدم ويجوز فيه

الحمر لطروئه حركة اللام وجيل وحوبة وابو يوب ويغز وخاه وبي

ياه وابتغى مرة وابتغو مرة ويجوز تحميل الحركة على حروف العلة

في هذه المواضع نظرا الى قوتها وسطا والحركة واذا كان

ما قبلها حرف لين مزيد نحو كان ياء او واوا او مدتين او ما تشابه

المدة كياء التصغير جعلت مثل ما قبلها ثم ادغم لان نقل الحركة

الى هذه الاشياء يفضي الى تحميل الضعيف فيدغم نحو خطية و

مقروة و افيس فان قيل يلزم تحميل الضعيف ايضا في الادغام في ايمة الثا

قلنا الياء الثانية اصلية فلا يكون ضعيفة كما جعل في ياء و يائي واو ان كان

الفا تجعل بين بين لان الالف لا تحمل الحركة والادغام نحو قائل وسائل

واذا اجتمعت همزتان وكانت الاولى مفتوحة والثانية ساكنة

تقلب الثانية الفا نحو أجر وادم واذا كانت الاولى مضمومة تقلب

الثانية واوا نحو أوجر واودم واذا كانت الاولى مكسورة تقلب الثانية

ياء نحو ايسر الا في ائمة جعلت همزتها الفا كما في امر ثم جعلت ياء وكسرت

لاجتماع الساكنين وعند الكوفيين لا تقلب الا في خفي لا يلزم

اجتماع الساكنين وقرء عندهم ائمة الكفر بالهمزتين فان قيل اجتماع

الساكنين في حدها جائز فلم لا يجوز في ائمة قلنا الالف في ائمة ليست

بمدة فكيف يكون اجتماع الساكنين في حدها واما كل وخذ ومر فشاذ

وهذا اذا كانتا في كلمة واحدة واذا كانتا كلمتين تخفف الثانية عند

الخليل نحو فقد جاء اشراطها وعند اهل الحجاز تخفف كلاهما وعند بعض

العرب يجيء بينهما الف للفصل نحو ءانت ام ام سالم ولا تخفف الهمزة في اول

الكلمة لقوة المتكلم في الابتداء وتخفيفها بالحذف في ناس اصله اناس شاذ

وكذا في الله اصله لاه فحذفوا الهمزة فصار لاه ثم ادخلوا عليه الالف و

اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله وقيل اصله الاله فحذفت

الهمزة فتقلب الهمزة الى اللام فصار اللاه ثم ادغم اللام في اللام فصار الله كما

يقال في يرى اصله يرءى فقلبت الياء الفا لتحرك ما قبلها ثم لينت

الهمزة فاجتمع ثلث سواكن فحذف الالف واعطي حركتها للراء فصار تري وهذا

التخفيف واجب في يري ونحوه لاجتماع حرفي علة بالهمزة في الفعل

الثقيل لكثرة الاستعمال ومن ثم لا يجب في ناي وبسال وتسال ومري في مرأي

وتقول في الحاق الضمائر اري اريا اروا ارت اريتا اربن الخ واعلال اليا

سيجيء في باب الناقص المستقبل يري يريان يرون تري تريان يرين تري

تريان ترون ترين اري نري وحكم يرون كحكم يدعو ولكن

حذف الالف الذي في يرون لاجتماع الساكنين الالف وواو الجمع

حركة ياء يريان طارية ولا تقلب الفا لانه لو قلبت يجتمع الساكنان ثم يحذف

احدهما فيلتبس بالواحد في مثل لن تري يرى واصل ترين ترايين على وزن تفعلين

فحذفت الهمزة كما في ترى فصار ترين ثم جعلت الياء الفا لفتحة ما قبلها فصار ترابن

ثم حذفت الالف لاجتماع الساكنين فصار ترين سوي بينه وبين جمعه فاكتفى

بالفرق التقديري كما في تَرَمِيْنَ ويجيء في الناقص وإذا دخلت النون الثقيلة في الشرط

كما في قوله تعالى فإمّا تَرَيِنَّ من البشر أحدًا حذفت النون عنه علامة للجزم و

كسرت ياء التأنيث حتى يطرد بجميع نونات التأكيد كما في اخشينّ ويجيء تمامه في باب

اللفيف الأمر رَ رَيَا رَوْا رَيْ رَيَا رَيْنَ ولا يجعل الياء ألفًا في رَيَا اتباعًا للتريان ويجوز الهاء في

الوقف مثل رَهْ فحذفت همزته كما في تَرَى ثم حذفت الياء لأجل السكون وبالنون

الثقيلة رَيَنَّ رَيَانِّ رَوُنَّ رَيِنَّ رَيَانِّ رَيْنَانِّ ويجيء بالياء في رَيَنَّ لانعدام السكون

كما في ارْمِيَنَّ ولم تحذف واو الجمع في رَوُنَّ لعدم ضمة ما قبلها بخلاف اُغْزُنَّ وارْمُنَّ

وبالنون الخفيفة رَيَنْ رَوُنْ رَيِنْ والفاعل راءٍ إلخ ولا تحذف همزته كما يجيء في

المفعول وقيل لا تحذف لأن ما قبلها ألف والألف لا تقبل الحركة ولكن يجوز لك أن تجعل

بين بين كما في سائل وقس على هذا أرى يُري إراءة والمفعول مُرًى إلخ أصله

مُرْئيٌ فاعل مُرٍ كما في مُعطٍ ولا يجب حذف الهمزة لأن وجوب حذف الهمزة في فعله

كما مر فاذا لم يستتبع المفعول وغيره وحذفت في نحو مُرٍ لكثرة مستتبعه وهو

ارٍ يُرى اخواتها والموضع مَرأى والآلة مِرأى واذا حذفت الهمزة في هذه كلها

يجوز بالقياس على نظائرها الا انه غير مستعمل المجهول رُئي يُرى الخ المهموز الفاء

يجئ من خمسة ابواب نحو اخذ يأخذ وادب يأدب واَبَه يأبه وأرج يأرج

واسل يأسل والمهموز العين يجئ من ثلثة ابواب نحو سأل يسأل وبئس يبأس ولؤم يلؤم

والمهموز اللام يجئ من اربعة ابواب نحو هنأ يهنأ وسبأ يسبأ وصدئ يصدأ وجرؤ

ولا يجئ في المضاعف الا مهموز الفاء نحو أنّ يئنّ ولا يقع همزة موضع فاء لعلة من ثم

لا يجئ في المثال الا مهموز العين واللام نحو وأد ووجأ وفي الاجوف الا مهموز الفاء واللام

نحو آن وجاء وفي الناقص الا مهموز الفاء والعين نحو أتى ورأى وفي اللفيف المفروق الا مهموز

العين نحو وأى وفي المقرون الا مهموز الفاء نحو أوى ويكتب الهمزة في الاول على صورة الالف

في كل الاحوال لخفة الالف وقوة الكاتب عند الابتداء على وضع الحركات وفي الوسط

اذا كانت ساكنة على وفق حركة ما قبلها نحو رأس ولؤم وذئب للمشاكلة و
اذا كانت متحركة على وفق حركة نفسها حتى تعلم حركتها نحو سأل ولؤم وسئم واذا كانت
في آخر الكلمة تكتب على وفق حركة ما قبلها لا على وفق حركة نفسها لان الحركة الطرفية
عارضية نحو قرأ وجرء وفتى واذا كانت قبلها ساكنا لا يكتب على صورة شيء لطرو
حركتها وعدم حركة ما قبلها نحو خبء

الباب الرابع في المثال

ويقال للمعتل
الفاء مثال لان ماضيه مثل ماضي الصحيح وقيل لان امره مثل امر الاجوف نحو عد وزن
وهو يجيء من خمسة ابواب ولا يجيء من فعل يفعل الا وجد يجد في لغة بني عامر فحذف
الواو في يجد في لغتهم لثقل الواو مع ضمة ما بعدها وقيل هذه لغة ضعيفة
فاتبع ليعد في الحذف وحكم الواو والياء اذا وقعتا في اول الكلمة كحكم
حرف الصحيح نحو وعد ووعد ووقر ويسر ونبع لقوة المتكلم عند الابتداء وقيل
لان الاعلال انما يكون بالسكون وبالقلب الى حرف العلة او بالحذف وثلاثتها لا يمكن

اما السكون فلتعذره لانه مبتدأ والابتداء من الساكن متعذر وكذا القلب لان المقلوب

به غالبا يكون بحرف العلة الساكنة واما الحذف فلنقصانه من اقل الصالح

في الثلاثي واما في المزيد فلاتباع الثلاثي الزوائد نحو وجع يوجع ايجاعا ولا يحذف التاء في

والآخر حتى لا يلتبس بالمستقبل والمصدر في نفس الحروف ومن ثم لا يجوز ادخال التاء

في الاول في العدة للالتباس بالمستقبل ويجوز في التكلان لعدم الالتباس وعند سيبويه

يجوز حذف التاء كما في قول الشاعر واخلفوك عد الامر الذي وعدوا لان التعويض من

الجائزة عنده وعند الفراء لا يجوز الحذف لانها عوض من الحرف الاصلي الا في الاضافة لان

الاضافة تقوم مقامها وكذا حكم الاقامة والاستقامة ونحوهما من تعويض التاء في قوله

تعالى واقام الصلوة وتقول في الحاق الضمائر وعد وعدا وعدوا الخ ويجوز في وعد

اُعد ولا الدال في التاء لقرب المخرج والمستقبل [illegible] في الواو لا يلزم

الخروج من الكسرة التقديرية الى الضمة التقديرية ومن الضمة التقديرية ال

الكسرة الحقيقية ومثل هذا الثقيل من نحو لا يجيء لغة على وزن فِعُل وفُعِل الا حبك ودئل

وحذف في تعد واخواته للمشاكلة وبصرفن في مثل تضع لان اصله توضع فحذف

او تقدير الضم مفتوحا نظرا الى حرف الحلق لان حرف الحلق ثقيل والكسرة ايضا ثقيلة

فابدلت الكسرة فتحة ولا تحذف في يوعد لان اصله ياوعد الامر عِد الى اخره

الفاعل واعد المفعول موعود والموضع موعد والآلة ميعد اصله موعد قلبت

الواو ياء لكسرة ما قبلها وهم يقلبون بالحاجز في نحو قنية فيعتبر حاجزا لكون

اقبل

الباب الخامس في الاجوف

يقال له اجوف لخلو جوفه عن الحرف الصحيح

ويقال له ذو الثلاثة لصيرورته على ثلثة احرف في الماضي المتكلم نحو قلت و

بعت وهو يجيء من ثلثة ابواب نحو قال يقول وباع يبيع وخاف يخاف وقال

بعض الصرفيين اصلا شاملا في باب الاعلال لتخريج جميع المسائل منه وهو

ان الاعلال في حروف العلة في غير الفاء يتصور على ستة عشر وجها لانه يتصور

في حروف العلة اربعة اوجه الحركات الثلث والسكون فيما قبلها ايضا كذلك
فاضرب الاربعة في الاربعة يحصل لك ستة عشر وجها ثم اترك الساكنة التي
فوقها ساكن لتعذر اجتماع الساكنين فبقي لك خمسة عشر وجها الاربعة اذا
كان ما قبلها مفتوحا نحو القول والبيع وخوف وطول ولا يعل الاول لان حرف العلة
اذا سكنت جعلت من جنس حركة ما قبلها للين عريكة الساكن واستدعاء
ما قبلها نحو ميزان اصله موزان ويوسر اصله ييسر الا اذا انفتح ما قبلها لا تقلب
لخفة الفتحة والسكون وعند بعضهم يجوز القلب نحو القال والبيعل نحو غزيت اصله
غزوت بواو ساكنة تبعا لتغزى وتغلى في نحو كينونة مع سكون الواو وانفتاح
ما قبلها لان اصله كونونة عند الخليل فابدل الواو ياء فادغمت في ميت ثم خففت كما
فصارت كينونة كما خففت في ميت وقيل اصلها كونونة بضم الكاف ثم فتحت لا يصير الياء
واوا نحو الضيمرة والصيرورة والقياولة ثم جعلت الواو ياء تبعا للبيائيات

لكن تمام تحقيقها لا يجيء من الواويات غير الكينونة والديمومة والسيدودة والهيعوعة

قال ابن جني في الثلاثة الاخيرة تسكن حروف العلة المخففة ثم تقلب الفا

لاستدعاء الفتحة ولين عريكة الساكن اذا الساكن في فعل اوفق واسم على وزن

فعل وفيعل اذا كان متحركا غير عارض يمكن فتحة ما قبلها لانه في حكم السكون

ولا يكون في صيغ الثلاثي اضطراب ولا يجتمع فيها الاعلالان ولا يلزم ضم حروف العلة

في المضارعة ولا يبطل الدلالة على الاصل ومن ثم يعل نحو قال اصله قول ونحو دار

اصله دور لوجود الشرائط المذكورة ويعل مثل ديابيج الواحد ومثل قيام تبعا لفعله

ومثل سياط تبعا للواو واحده وهي مشابهة بالفعل في كونها مبنية اعني

لا اشتباه وان لم تكن فعلا ولا اسما على وزن فعل للمتابعة ولا يعل نحو الحوكة

والقوونة وحييد وصور لعدم وجود شرائط الفعل التامة التابعة ثم صححوا

القول والطول والحركة ونحوها واجتوروا لان حركة العين فيها في حكم السكون اي

في نحو عين وعور والفتحة تجاور ونحو حيوان حتى يدل تحركه على الاضطراب معنا

والموتان محمول عليه لانه نقيضه ونحو طوى حتى لا يجتمع فيه اعلالان وطويا

محمول عليه او ان يجتمع فيه اعلالان في نحو حيي حتى لا يلزم ضم الياء في المستقبل

اذا قلت حاي يجيء مستقبله يحاي ونحو القود حتى يدل على الاصالة

اذا كان ما قبلها مضموما نحو مُيسر وبُيع وكُبغز واولين نذ عو تجعل في الاولى واوا

لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار موسرا وفي الثانية تسكن للخفة

ثم تجعل واوا لضمة ما قبلها ولين عريكة الساكن فصار بوع واذا جعلت

حركة ما قبل حرف العلة من جنسه فصار حينئذ بيع وتسكن في الثالثة

للخفة فصار بغزو ولا يعل في الرابعة لخفة الفتحة ومن ثم لا يعل غيبة ولومة

الاربعة اذا كان ما قبلها مكسورا نحو موزان وداعوة ورضيو وتموين

ففي الاولى تجعل ياء لما مر وفي الثانية تجعل ياء لاستدعاء

ماقبلها ولين عريكة الفتحة فصار دعا ولا يعل مثل حول لان الاسماء
التي ليست بمشتقة من الفعل لا يعل لخفتها الا اذا كان على وزن الفعل
فحينئذ يجوز الاعلال فيه وهو ليس على وزن الفعل وفي الثالثة تسكن
للخفة ثم تحذف لاجتماع الساكنين فصار رضوا والرابعة مثلها في الاعلال
الثلثة اذا كان ماقبلها ساكنا نحو يخوف ويبيع يقول تعطى حركاتهن
الى ماقبلهن لضعف حرف العلة وقوة الحرف الصحيح لكن يجعل في يخوف الفا
لفتحة ماقبلها ولين عريكته الساكن العارضي بخلاف الخوف فصار يخاف
ويبيع يقول ولا يعل في نحو اسود واعين حتى لا يلتبس بالافعال ونحو جدول
حتى لا يبطل الالحاق ونحو قوول حتى لا يلزم الاعلال في الاعلال ونحو الوحي
لا يلزم الساكن في آخر المعرب ونحو تقويم وتبيان في مقوال ومخياط حتى لا يجتمع
الساكنان بتقدير الاعلال ومخيط منقوص من المخياط فلا يعل بتعاله

فان قيل لم يعل الاقامة مع حصول اجتماع الساكنين اذا اعللت كاعلال

اخواتها قلنا تبعا لاقام فان قيل لم لا يعل التقويم تبعا لقام وهو ثلاثي

اصيل في الاعلال قلنا ابطل قوله قوم استتباع قام وان كان اصلا

في الاعلال لفوت فائدة حرف الاخر مع التقويم ولا يصلح اقام ان يكون متبوعا

لقام لانه ليس من ثلاثي اصيل في الاعلال مثل ما اقول واعيلت المرأة و

استحوذ حتى يدل على الاصل وتقول في الحاق الضمائر قال قالا قالوا الى آخر

اصل قال قول فجعل الواو الفا لما مر واصل قلن قولن فقلبت الواو الفا

ثم حذفت لاجتماع الساكنين فصار قلن ثم ضم القاف حتى يدل

على الواو ولا يضم في قلن لان الاصل في هذا القلب نقل حركة الواو المحذوفة

لسهولتها ولا يمكن هذا في قلن لانه يلزم فتحة المفتوحة ولا يفرق بينه

وبين جمع المؤنث في الامر لانهم لا يعتبرون الاشتراك الضمني وهو مشترك

بين المعلوم والمجهول ويكتفون بالفرق التقديري كما في بين او وقع من غيره

الواضع وكما في الاثنين والجماعة من الامر والماضي في تفعل وتفاعل و

تفعلل ولا يفرق بين فعلن وفعلن نحو طلن وقلن لانه يعلم من الطويل

ان اصل طلن طولن لان الفعيل يجيء من فعل غالبا كما يعلم الفرق بين

خفن وبعن من مستقبلهما اعني يعلم من يخاف ان اصل خفن خوفن

لان باب فتح يفتح لا يجيء الا من حروف الحلق ويعلم من يبيع ان اصل

بعن بيعن لان الاجوف لا يجيء من باب فتح يفتح المستقبل يقول الى آخره

اصله يقول واعلاله مر فحذفت الواو في يقلن لاجتماع الساكنين الامر

قل الى آخره اصله اقول ثم حذفت الواو لاجتماع الساكنين ثم حذفت الالف

لانعدام الاحتياج اليها وتحذف الواو في قل الحق وان لم يجتمع فيه الساكنان

اي الى همزة الوصل لانه جيء بها لتعذر النطق بالساكن ثم قد زال بالنقل فاستغني عن همزة الوصل ١٢

لان الحركة فيه حصلت بالخارجي فيكون في حكم السكون نقل ايضا ف

قولًا وقولن لان الحركة فيهما حصلت بالدخيل وهما الف الفاعل ونون التاكيد

وهو بمنزلة الداخلي ومن ثم جعلوا معه آخر المضارع مبنيا نحو هل يفعلن

وتحذف الالف في دعتا وان حصل الحركة بالف الفاعل لان التاء

ليست من نفس الكلمة بخلاف اللام في قولا وتقول بنون التاكيد قولن

قولان قولن قولن قولان قلنان وبالخفيفة قولن قولن قولن الفاعل

قائل الى آخره اصله قاول فقلبت الواو الفا لتحركها وفتحة ما قبلها كما

في كساء ولا اعتبار لالف الفاعل لانها ليست بحاجزة حصينة فاجتمع

الالفان فلا يمكن اسقاط الاولى لانه يلتبس بالماضي وكذلك في الثانية

فحركت فصارت همزة ويجيء في البعض بالحذف نحو هاء ولاء والاصل

هائر ولائع ومنه قوله تعالى بنيانه على شفا جرف هار اي هائر ويجيء بالقلب

نحو شاك اصله شاوك وحاد اصله واحد ويجوز القلب في كلامهم نحو

القسی اصله قووس فقدم السین فصار قسوو انحو عصوو ثم جعل قسیا

لوقوع الواوین فی الطرف ثم کسر القاف اتباعا لما بعدها کما فی عصی و منه اینق

اصله انوق ثم قدم الواو علی النون فصار اونق ثم جعل الواو یاء علی غیر

قیاس المفعول مقول الی اخره اصله مقوول فاعل کاعلال یقول فصار

مقوول فاجتمع الساکنان فحذف الواو الزائد عند سیبویه لان حذف

الزائد اولی والواو الاصلی عند الاخفش لان الزائد علامة والعلامة

لا تحذف وقال سیبویه فی جوابه لا تحذف العلامة اذا لم توجد علامة

اخری وفیه توجد علامة اخری وهو المیم فیکون وزنه عند مفعلا

وعند الاخفش مفولا وکذا مبیع یعنی اعل کاعلال یبیع فصار مبیوعا بالواو

والیاء الساکنین فحذف الواو عند سیبویه فصار مبیعا ثم کسر الباء

حتی تسلم الیاء وعند الاخفش حذف الیاء فاعطی الکسرة لما قبلها کما

فى بعت فصار بوعا ثم جعل الواو ياء كما فى ميزان فيكون وزنه مفعلا عند
سيبويه وعند الاخفش مفيلا الموضع مقال اصله مقول فاعل كما فى يخاف
وكذلك مبيع اصله مبيع فاعل كما فى يبيع واكتفى بالفرق التقديرى من الفرع
وبين اسم المفعول وهو معتبر عندهم كما فى الفلك اذا قدرت سكونه كسكون
اسد يكون جمعا كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم واذا قدرت
سكونه كسكون قفل يكون واحدا نحو قوله تعالى فى الفلك المشحون والجمهور قيل
الآخر اصله قول فاسكن الواو للخفة فصار قول وهو لغة ضبية لثقل الضمة
والواو فى كلمة وفى لغة اخرى اعطى كسرة الواو الى ما قبلها فصار قول ثم صار
الواو ياء لكسرة ما قبلها وفى لغة يشم يعنى ان ضم ما قبلها ضمة وكذا
بيع واختيروا تقييد قيل وبعض يجوز فيهن ثلث لغات ولا يجوز الاشمام
فيه لانعدام ضمة ما قبل الياء ولا يجوز بالواو ايضا لان جواز الواو

لانضمام ما قبل حرف العلة وهو ليس بموجود وسوى في مثل قلن بين المعلوم

والمجهول اكتفاء بالفرق التقديري واصل يقال يقول مثل يخاف لباب

السادس في الناقص يقال له ناقص لنقصانه في الاخر ولانه لا

يصير على اربعة احرف في الاخبار نحو رميت وهو لا يجيء من باب

فعل يفعل يقول في الحاق الضمائر رمى رميا رموا الى اخره اصل رمى رمي

فقلبت الياء الفا كما في قال اصله قول واصل رموا رميوا فقلبت الياء

الفا فاجتمع الساكنان فحذفت الالف وكذلك رضوا الا انه ضم الضاد

فيه بعد الحذف حتى لا يلزم الخروج من الكسر الى الواو واصل رمت رميت

فحذف الياء كما في رموا وتحذف في رمتا وان لم يجتمع الساكنان لانه

يجتمع الساكنان تقديرا واقامه مقرون فقولا ولا يقال رميتا كما مر

في القول المستقبل يرمي الخ اصله يرمي فاسكن لثقل

الضمة ولا يعل في ترميان لان حركته خفيفة اصل ترمون ترميون

فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وسوي بين الرجال و

النساء في صيغة يعفون اكتفاء بالفرق التقديري لان الواو في النساء اصلية

والنون علامة التانيث ومن ثم لا تسقط في قوله تعالى الا ان يعفون واصل

ترمين ترميين فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين وهو مشترك في اللفظ

مع جماعة النساء واذا دخلت الجازم تسقط الياء علامة للجزم نحو

لم يرم ومن ثم تسقط في حالة الرفع علامة الوقف في قوله تعالى والليل

اذا يسر وتنصب اذا دخلت الناصب نحو لن يرمي ولم ينتصب في مثل لن يخشى لان

الالف لا يحتمل الحركة الامر ارم الى اخره اصله ارمي فحذفت الياء علامة

للوقف واصل ارموا ارميوا فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

واصل ارمي ارميي فاسكنت الياء الاصلية ثم حذفت لاجتماع الساكنين

وبنون التاكيد ارمينّ ارميانّ ارمُنّ ارمِنّ ارميانّ ارمينانّ وبالخفيفة

ارمين ارمُن ارمِن الفاعل رامٍ الخ اصله رامي فاسكنت الياء في

حالة الرفع والجر ثم حذفت لاجتماع الساكنين ولا تسكن في حالة النصب

لخفة النصب اصل الرامون راميون فاسكنت الياء ثم حذفت لاجتماع الساكنين

ثم ضم الميم لاستدعاء الواو واذا اضيفت التثنية الى نفسك رامياي في حالة الرفع

وراميي في حالة النصب والجر بادغام علامة النصب والجر في ياء الاضافة واذا

اضفت الجمع فقلت راميّ في جميع الاحوال واصله في حالة الرفع راموي

فادغم لانه اجتمع حرفان من جنس واحد في الثلاثية وجعل الواو ياء لا الياء

واوًا للخفة ولاستدعاء المدغم فيه ثم قلبت ضمة ما قبلها كسرة للموافقة

ولئلا يلزم الخروج من الضمة الى الياء المفعول مرميّ الخ اصله مرموي فادغم

كما ادغم في راميّ واذا اضفت التثنية الى ياء الاضافة فقلت مرمياي في الرفع

وفي حالة النصب والجر مرميّ بأربع ياءات اذا اضفت الجمع فقلت مرميّي ايضاً

بأربع ياءات في كل الاحوال الوضع مرميّ الاصل فيه ان يأتي على وزن مفعل

الا انهم فروا عن توالي الكسرات لانه مرامي الجمع لمرامي برمى الخ ولا يقال مرمي

لخفة الفتحة واصله مرمي فقلبت الياء الفاً كما في رمى وحكم غزا يغزوا

مثل رمى يرمي في كل الاحكام لانهم يبدلون الواو ياء في نحو اغزيت تبعاً

ليغزي وان الياء من حروف الابدال وحروفها قولك استنجده يوم صال زط

الهمزة ابدلت وجوباً مطرداً من الالف بعد الالف في نحو صحراء همزتها الف

في الاصل كالف سكرى ثم زيدت قبلها الف للمد الصوت ثم جعلت همزة لوقو

عها طرفاً بعد الف زائدة ومن ثمه لا يجوز جعلها همزة في صحارى يعني لو كانت في الاصل

همزة جاز صحاري بالهمزة في صورة ما كما يجوز في نحو خطيئة خطايا ومن

الواو وجوباً مطرداً في نحو اواصل فراراً عن اجتماع الواوات ونحو قائل

كما مر ونحو كساء لوقوع الحركات المختلفة على الواو ومن الياء وجوباً مطرداً

نحو بائع كما مر وجوازاً مطرداً عن الواو المضمومة نحو أجوه وأدؤر لثقل الضمة

على الواو ومن الواو غير المضمومة نحو إشاح وأحد أحد في الحديث

ومن الياء في قطع الله أديه لثقل الحركة على الياء ومن الهاء نحو ماء أصله

ماه ومن ثم يجيء جمعه مياه ومن الألف نحو فقد هيجت شوق المشتأق نحو

قراءة قوم ولا الضألين ومن العين نحو أباب أصله عباب أي اجتمع الهاء في

نحو أباب بحر ضاحك زهوق لاتحاد مخرجهما من السين أبدلت من التاء

نحو استخذ أصله اتخذ عند سيبويه لقربهما في المهموسية التاء أبدلت

من الواو نحو تخمة وأخت لقرب مخرجهما ومن الياء نحو ثنتان واسنتوا

حتى لا يقع الحركة على الياء ومن السين نحو ست أصله سدس ونحو

عمرو بن يربوع شرار النات ومن الصاد نحو لصت لقربهما في المهموسية ومن الياء

نحو الذي التي النون ابدلت من الواو نحو صنعاني لقرب النون من حروف العلة

ومن اللام نحو لعن لقربهما في المجهورية الجحيم ابدلت من الياء المشددة

نحو ابو علج حتى لا يقع الحركات المختلفة على الياء وعن غير المشددة حملا

على المشددة نحو لا هم ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج ياتيك بج

الدال ابدلت من التاء نحو فزد واجدمع القرب مخرجهما الهاء ابدلت

من الهمزة نحو هرقت ومن الالف نحو حيهله وانه ومن الياء في هذه

امة الله لمناسبتها بحروف العلة في الخفاء ومن تولا تمنع الامالة في

مثل لن يضربها وتمنع في كلت عنبا ومن التاء وجوبا مطردا في نحو طلحه للفرق

بينهما وبين التاء التي في الفعل الياء ابدلت من الالف وجوبا مطردا نحو

مفيتيح ومن الواو وجوبا مطردا نحو ميقات لكسرة ما قبلها ومن الهمزة

جوازا مطردا نحو ذيب ومن احد حرفي التضعيف نحو تقضي البازي ومن النون

نحو اناسی و دینار لقرب الیاء من النون و من العین نحو ضفادی لثقل العین

وکسرة ما قبلها و من التاء نحو اتیصلت لان اصله اوتصلت و من الباء نحو الثعالی

و من السین نحو السادی و من الثاء نحو الثالی لکسرة ما قبلها الواو ابدلت من

الالف نحو ضوارب لقربهما فی العلة و اجتماع الساکنین و من الیاء نحو موقن

لضمة ما قبلها و من الهمزة جوازا مطردا نحو لوم لما مر المیم ابدلت من الواو نحو

فم اصله فوه لاتحاد مخرجهما و من اللام نحو قوله صلی الله علیه وسلم لیس من

امبر امصیام فی امسفر لقربهما فی المجهوریة و من النون الساکنة نحو عمبر و من

المتحرکة فی نحو وکمک لمخ منا النیام لقربهما فی المجهوریة و من الیاء ما زلت

راتما لاتحاد مخرجهما الصاد ابدلت من السین نحو قوله تعالی و اصبغ

علیکم نعمة لقرب مخرجهما الهاء ابدلت من اختیها سماعا و مطردا نحو قال

وباع و من الهمزة جوازا مطردا نحو ارق الماء اللام ابدلت من النون نحو اصیلال

ومن الضاد نحو الطجع لاتحادهن في المجهورية الزاء ابدلت من السين نحو يزدل

ومن الصاد نحو قول الحاتم هكذا فزدي انه ابدلت من التاء نحو اصطبر كما في

الافتعال نحو اضطرب في فحصط لقربهما والموضع الذي لم يقيد من الصور المذكورة

يكون جائزا غير مطرد الباب السابع في اللفيف يقال له لفيف لاقتران حرفي العلة

فيه وهو على ضربين مفروق ومقرون المفروق مثل وقى يقي حكم فائهما كحكم وعد

يعد وحكم لامهما كحكم رمى يرمي وكذلك حكم اخواتهما الامر ق قيا قوا قي قيا قين

وبنون التاكيد قين قيان قن قن قيان قينان وبالخفيفة قين قن قن

الفاعل واق المفعول موقي الموضع موقى الالة ميقى المجهول وقي يوقى و

المقرون نحو طوى يطوي الى آخرهما حكمهما كحكم الناقص ولا يعل عينهما

لما مر في باب الاجوف الامر اطو اطويا اطووا اطوي اطويا اطوين وبنون التاكيد

اطوين اطويان اطون اطون اطويان اطوينان وبالخفيفة

اطوين اطوُن اطوِن وتقول من الرّي ارْوَ ارْوَيا ارْوَوا ارْوَي ارْوَيا ارْوَيْنَ

ونون التاكيد ارْوَيَنّ ارْوَيانِّ ارْوَوُنّ ارْوَيِنّ ارْوَيانِّ ارْوَيْنانِّ وبالخفيفة

ارْوَيَنْ ارْوَوُنْ ارْوَيِنْ واذا اردت ان تعرف احكام نون التاكيد

فى الناقص واللفيف فانظر الى حروف العلة ان كانت اصلية محذوفة ترد

لان حذفها للسكون وهو انعدم بدخول النون وتفتح لخفة الفتحة نحو اطوين

واغزون وارمين كما فى اطويا وان كانت غير محذوفة فانظر فيما قبلها ان كان مفتوحًا

تحرك لطرو حركتها وخفة ما قبلها نحو ارْوَوُنّ وارْوَيِنّ كما فى قوله

تعالى ولا تنسوا الفضل وان كان غير مفتوح تحذف لعدم الخفة

فيما قبلها نحو اطُنّ واطِنّ كما فى نحو اغزوا القوم ويا امرأة اغزِي القوم

الفاعل طاوٍ ولا يُعل واوه كما فى طوى وتقول من الرّي ريّان ريّانان

رواء ريّا ريّيان رِواء ايضا ولا تجعل واوها ياء كما فى سياط حتى لا يجتمع

الاعلالان قلب الواو التي هي عين ياء وقلب الياء التي هي لام همزة وتقول

بدل البعض من الكل ١٢

في تثنية المؤنث في حالة النصب والخفض ريّيين مثل عطشيين واذا

اضفت الى ياء المتكلم قلت ريّيّي بخمس ياءات الاولى منقلبة عن الواو

اي الياء الاولى ١٢

التي هي عين الفعل والثانية لام الفعل والثالثة منقلبة عن الف

اي الياء الثانية ١٢ — اي الياء الثالثة ١٢

التانيث والرابعة علامة النصب والخامسة ياء المتكلم المفعول

اي الياء ١٢ — اي الياء الخامسة ١٢ — المضاف اليه ١٢

مطوي والموضع مطوًى والالة مِطوًى والمجهول طُوِيَ يُطوَى وحكم

لام هذه الاشياء كحكم الناقص وحكم عينهن كحكم طوى يطوي

هذه الاشياء ١٢

في التي اجتمع اعلالان بتقدير اعلالها وفي التي لم يجتمع فيه

يعني اسم الفاعل والمفعول والموضع والالة في حق الاعلال والتصحيح ١٢

اعلالان يكون حكمها كحكم طوى للمتابعة نحو طاوٍ وياءٍ

خاتمة الطبع

الحمد لله الفالق الاصباح كه درين براح ووقت انتباح كتاب مراح الارواح در ماه جولائی سنه ١٨٧٤ع

مطابق ماه جمادی الاول سنه ١٢٩٠ هجری بمطبع نامی جناب منشی نولکشور ... بحسن ... طبع مرغوب مطبوع